



شخصيات سياسية وأكاديمية واجتماعية يقيمون مسيرة الوطن في ظل الوحدة

لم يكن يوم الثلاثاء 22 مايو 90 يوماً عادياً في حياة اليمنيين بل كان يوماً تاريخياً خالداً في ذاكرة التاريخ ذلك أن هذا اليوم العظيم مثل أهم حدث سياسي شهدته بلادنا عبر تاريخها الحديث هذا اليوم يوم ميلاد اليمن واليمنيين تزداد عظمتها بعبء إنجازاتها التنموية والسياسية.

14 أكتوبر رصدت في الحديقة آراء كوكبة من الشخصيات السياسية والأكاديمية والاجتماعية حول الوحدة كأهم حدث سياسي شهدته بلادنا فماداً قالوا!

حدث سياسي

□ يقول د/وجيه الوجيه استاذ العلوم السياسية بجامعة الحديدة :
 - مثلت الوحدة أهم حدث سياسي شهدته المنطقة العربية عموماً وبلادنا على وجه الخصوص خاصة وأن الوحدة جاءت في ظل متغيرات سياسية دولية وإقليمية منها سقوط المنظومة الاشتراكية وبروز سياسة القطب الواحد وما شهدته العالم من صراعات سياسية وفكرية وعقائدية فكانت الوحدة النسبية لوطننا وشعبنا سياسية الحصين لأي صراع سياسي أو طائفي داخلي ولكننا يدرك مآسي التشطير وآثاره لذا كانت الوحدة سباجاً منعجاً لشعبنا وطبيعاً شهيد الوطن في ظل وحدته عهد ديمقراطي قائم على التعددية السياسية من خلال التداول السلمي للسلطة حدثت ائتلاف سياسية متعدد ويحسب افرزات ونتائج الانتخابات البرلمانية وطبعاً جاءت فئات الأحزاب بهذه الانتخابات تؤكد مدى أضرار شعبنا على تمسكه بخيار وحدته وديمقراطيته. وإضافاً للحقيقة والتاريخ مثلت الوحدة أهم حدث سياسي كونها جاءت في ظل ظروف دولية صعبة منها تفكك المنظومة الاشتراكية وبروز نظام القطب الواحد ولذلك كانت مصمام أمناً للوحدة الوطنية ولك أن تتظنر ماذا حدث لدول العالم من ظاهرة الازهاق وكيف صمفت هذه الأحداث بالمنطقة إذا الوحدة رسخت دعائم الأمن والاستقرار وحافظت على الوحدة الوطنية وحتمتها من عواصف الصراعات.



الحلم والأمل

□ د/محمد محمد قطب عضو قيادة المؤتمر الشعبي العام:
 - مما لاشك فيه ان الوحدة اليمنية جاءت بفضل تضحيات المناضلين الأبطال والذين رووا بدمائهم شجرة الحرية وشعبنا اليمني ناضل من أجل الانعتاق من هيمنة الإمامة والمستعمر ولجئ لتحقيق الديمقراطية لاننا شعب نرفض الظلم والهيوان ونعشق الحرية ومنهجية الشورى لذا كانت الوحدة بالنسبة لشعبنا الحلم والأمل فيها تحققت الديمقراطية والتعددية السياسية وانتهى عصر الهيمنة والفساد والشمولية في ظل الوحدة وبرزت عدة أحزاب وكيانات على الساحة السياسية لم يعد العمل السياسي سرا وخلف الكواليس أصبحنا نعيش في ظل نهج ديمقراطي شارك الجميع في القرارات الديمقراطية واختار الشعب أعضاء البرلمان بحرية وكذلك شارك في الانتخابات الرئاسية والمحاس المحلية هذا طبعاً يدل على أن الوحدة ما حدث سياسي شهدته بلادنا خلال العقد الأخير من القرن الماضي اليوم يعيش زخم الافراح الوجودية لتندرج مآكنا تحلم به أصبح واقعاً وحقيقة معاشة.

أزهى العصور التاريخية

□ وأردف الدكتور محمد عبده وحشان نائب عميد كلية علوم الجار والبيئة مواصل الحديث:
 - مرحلة الوحدة تعد أزهى مراحل السياسة بالنسبة لشعبنا بل إنها أزهى العصور

هو الزخم الوحدوي والسياسي مشاركة الجميع في الحياة السياسية وفي البناء والتنمية.

حوار سياسي ونهج ديمقراطي

□ حسن العمري مدير الشؤون المالية بجامعة الحديدة قال:
 - عقب سقوط الإمامة ورحيل الاستعمار وتطلع شعبنا نحو البناء والإعمار والنهوض والازدهار في ظل الأمن والاستقرار بيد أن أحداثاً سياسية شهدتها الوطن آنذاك من خلال الصراع السياسي بين الثوار أنفسهم في شمال الوطن سابقاً أدت الى صراع ماعرف بأحداث أغسطس وتطور الصراع السياسي داخل كل شطر طبعاً الى صراع شطري هذا الصراع الداخلي والشطري ايضاً لم يكن نتاج خلافات داخلية فقط بل ان هناك عوامل غدت هذا



الانطلاق نحو الآفاق

□ المهندس/ أحمد النهاري مدير مشروع اكلار شجرة الظير - الوحدة اليمنية نقلت شعبنا من وضع سياسي ممزق الى وضع سياسي متماسك البنين وغيرت مسار علاقتنا السياسية بدول العالم بعد ان كان العالم ينظر الى اليمنيين نظرة شعب متخلف مجزأ الأوصال و17 عاماً من عمر وحدتنا المديد كقيلة بتغيير وضعنا السياسي ويكفي أن بلادنا استطاعت من خلال ترسيخ وحدتها الوطنية وإعادة وحدة كيانها السياسي منحت بلادنا من الانطلاق نحو الآفاق الرحيمة وتحققت إنجازات عديدة منها إنجازات تنموية شاملة كافة المجالات وإنجازات سياسية تمثلت في ترسيخ نهج الديمقراطية والتي أصبحت مصدر أعجاب الكثير من دول العالم هذه الوحدة راسخة في الوجدة وسوخ جبال عبيان وشمسان واندك يوم ال22 مايو ٩٠ بكل فرور حيث زرقنا الله في هذا اليوم بمولود سعيدة حينما أرى اشراقه وجهها أرى اشراقه مجد مايو العظيم.

لاوجه للمقارنة

□ المهندس /حمد عبدالكريم مدير ادارة الشبكة بمنظمة كهرياء الحديدة -أولاً لا أعبر عن شكري وتقديري لصحيفة 14 أكتوبر والتي أصبحت لها حضوراً كبيراً في محافظة الحديدة ورداً على سؤالك أقول بادئ ذي بدء كانت الوحدة حلماً واحداً منذ قيام الثورة ورحيل الاحتلال وجزت محاولات عديدة لإعادة الوحدة لكنها أصيبت بالفشل إلى أن أشرق صباح 17 مايو ١٩٧٨م حين تولى الرئيس القائد زمام السلطة في الشمال وكان شغله الشاغل الوحدة الوطنية فم الوحدة اليمنية وبمكتمه وتضحياته استطاع تحقيق أحلام اليمنيين في ترسيخ الوحدة الوطنية وتحقيق الوحدة اليمنية ولك أن تقارن بين أوضاعنا قبيل و في ظل الوحدة . وطبعاً لاوجه للمقارنة اليوم نحن فخورون بوجدتنا اليمنية مصدر عزنا وكرامتنا وسحقاً لأعداء الوحدة والثورة والجمهورية وكما تمكننا من دحر فلول الإمامة ومررتهم بعد سقوط عرشهم في الـ ٢٦ من سبتمبر ٢٠٠٦م وكذلك دحر فلول الانفصاليين ستمتكن من دحر تلك الفئة المجرمة الباغية والتي تحاول عبثاً إعادة عجلة التاريخ الى الوراء وهذا مستحيل وسندافع عن وحدتنا بأرواحنا ودمائنا.

ميلاد شعب

□ وليد الوصابي / مؤرخ الصحفية بالحديدة - بالنسبة لنا الوحدة ميلاد شعب وحياة أمة ترفض الهيمنة والشمولية والتخلف والرجعية ويكفي أن الوحدة رفعت اسم بلادنا عالياً بين الأمم والشعوب وأصبح لنا حضور دولي فعال ومشارك في كافة قضايا وهموم مختلف دول العالم كما ان الوحدة بالنسبة لنا انطلاقة عهد مشرق ومزدهر ومستقبل واعد بالخير فالمنجزات التي تحققت في بلادنا وفعلاً كان الوطن على موع وعهد القدر بتحقيق وحدته وعلينا أن لاننسى مآسي التشطير ونعيم الوحدة والديمقراطية وتندكر أن شعبنا شعب موحد الفكر والعقيدة عشق الديمقراطية والوحدة منذ الأزل.



المحافظة الاستثمار والسياحة

من ١١٠ فرص عمل للعمالة الأجنبية .. حيث حظي القطاع الصناعي بالنصيب الأوفر إذ وصل عدد المشاريع الصناعية المصغر لها الى ٥٣ مشروعاً بكلفة بلغت ٦ مليارات ١٠٠ مليون ريال اما القطاع الصحي الاستثماري فقد احتل المرتبة الثانية إذ وصل عدد المشاريع المصغر لها الى ٤٨ مشروعاً بكلفة استثمارية بلغت ٨٠٠ مليون ريال، ويليه القطاع الزراعي الذي وصل عدد مشاريعه الاستثمارية المصغر لها الى ٢٥ مشروعاً بكلفة استثمارية بلغت مليارين و ٥٠ مليون ريال ويليه القطاع السياحي الذي وصل عدد مشاريعه المصغر لها الى ٢٥ مشروعاً بتكلفة بلغت ٣ مليارات ٤٠٠ مليون ريال فيما ان القطاع الاستثماري الخدماتي في المرتبة الأخيرة إذ وصل عدد مشاريعه الاستثمارية المصغر لها الى ١٩ مشروعاً بكلفة استثمارية بلغت مليارين و ٦٠٠ ملايين و ٦٠٠ الف ريال كما يبرجى تنفيذ مشروع استثماري سياحي ضخم في منطقة الحشرات باب والذي يتكون من فندق خمس نجوم وفلل سكنية ومنتزهات متنزهات بكلفة استثمارية تصل الى ٢٥ مليون ريال علاوة على المشاريع الاستثمارية الأخرى الصغيرة والمتوسطة الجاري تنفيذها والتي لا يمكن حصرها في الوقت الراهن حتى تخرج الى النور .. وكل تلك

ومحافظة اللواء الأخضر إ ب تستعد لإحتضان فعاليات عيد أعياد الوطن (العيد الوطني ال١٧ لقيام الجمهورية اليمنية) لم ينسى ايا من مسؤوليتها أن محافظتهم ماتزال حسب المفهوم الشائع بكرا وإنها لم تزل مرتعاً خصباً لكل ذوي رؤس الأموال الرأغبين في الاستثمار الحقيقي في إحدى المجالات الاستثمارية المتعددة وخصوصاً في المجالين الرئيسيين السياحي والزراعي بل ويحاولون استغلال هذه المناسبة الوطنية العظيمة للترويج لفرصها الاستثمارية المتعددة على أمل لفت انتباه رجال المال والاستثمار الوطنيين والتي سعود بالنفع على المستثمرين أنفسهم وعلى أبناء المحافظة من خلال استيعاب كم من العمالة المحلية واستغاثت المجتمع المر تبط بها بشكل مباشر وغير مباشر علاوة على رقد الخزينة العامة بالعملة الصعبة.. للمزيد من تسلط الضوء على النشاط الاستثماري والفرصة المتاحة في محافظة أجرت صحيفة "١٤ أكتوبر التحقيق التالي:

تحقيق / فؤاد احمد السميعي - تصوير/ علي الدرب

وبداية التقينا بالأخ/ احمد علي المجاهد- مدير عام مكتب الهيئة العامة للاستثمار وأسأناه أولاً عن الوضع الاستثماري الراهن في المحافظة وعما شهدته المحافظة من نهضة استثمارية؟ فأجاب قائلاً: نظراً للطبيعة الخلابة والميزة التي تتمتاز بها محافظة إب والسياسة الحكيمة التي اخطتها قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ /الرئيس/ علي عبدالله صالح الذي اخطت السياسة الاستثمارية في البلاد ودعا إليها وحفز ورغب المستثمرين وقدم التسهيلات اللازمة لكل المستثمرين الحقيقيين في كل أرجاء الوطن ومحافظة إب جزء لا يتجزأ من هذا

تقوية حصانة الوطن بتعزيز الوحدة الوطنية وتعميق الديمقراطية مسؤولية كل أبناء الشعب